تحت الضغط الشعبي ...الأسد يلغي الطوارئ

الخميس 21 ابريل 2011

مفكرة الاسلام: بعد أيام من الاضطربات في البلاد أنهى الرئيس السوري بشار الأسد اليوم الخميس حالة الطوارئ المفروضة في البلاد منذ نحو 50 عامًا، في محاولة لتهدئة غضب المحتجين على حكمه الشمولي في ظل الاحتجاجات التي تجتاح سوريا منذ ما يزيد على شهر.

وجاء إعلان الرئيس السوري بالتصديق على القانون الذي أقرته الحكومة هذا الأسبوع قبل ما وصفها ناشطون بأنها "الجمعة العظيمة" والتي من المتوقع أن تخرج فيها المظاهرات في عدة مدن سورية بعد صلاة الجمعة.

وخرج آلاف السوريين إلى الشوارع مطالبين بالمزيد من الحريات في بلادهم التي تهيمن عليها الأجهزة الأمنية مستلهمين الانتفاضات الشعبية التي تجتاح العالم العربي في اكبر تحد يواجهه الأسد خلال حكمه الممتد منذ 11 عامًا.

وقال تعليق كتب على صفحة على موقع فيسبوك يديرها ناشطون: "المواطنون عازمون على مواصلة التظاهر السلمي وهم مبتهجون لسقوط قانون الطوارئ الذي لم يرفع ولكنه أسقط ولكنهم سيواصلون السعي نحو الحرية".

ويرى مراقبون أن رفع حالة الطوارئ المستخدمة منذ استيلاء حزب البعث على السلطة عام 1963 في انقلاب عسكري ، يظل مسألة رمزية مع وجود قوانين أخرى ما زالت تمنح أجهزة الأمن القوية سلطات واسعة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/04/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com